الأربعاء ٢٩ / كانون٢/٢٠٢٥

ترامب: تحدثت مع الرئيس المصري حول نقل الفلسطينيين من غزة؛ الشرق الأوسط: مساعي ترامب لتهجير الفلسطينيين خطة إسرائيلية قديمة؛ هآرتس.. صورة عودة الفلسطينيين تعزف لحن "نهاية الحرب": ماذا عن "اللقاء المصيري"؛ الجزيرة: ترامب يضيق الخناق على مصر بخصوص رغبته في تهجير أهل قطاع غزة؛ الغارديان: تصريحات ترامب السامة عن تهجير الفلسطينيين تنمّ عن جهل حقيقي؛ إزفيستيا: مسألة مساومة.. تركيا تدرس رفع الحظر عن إسرائيل؛ الأهرام: مشهد «الاصطفاف».. ومشهد «العودة»! الشرق الأوسط: مؤشرات على مواصلة الاحتلال الإسرائيلي للأراضي السورية لفترة طويلة! روسيا اليوم: وفد روسي رفيع في دمشق.. بوغدانوف: روسيا حريصة على وحدة واستقلال وسلامة الأراضي السورية.. والقيادة السورية توضح أسس استعادة العلاقات؛ لجنة التحقيق الدولية تكشف عن جرائم ضد الإنسانية في سوريا في عهد الأسد؛ القدس العربي: عبء أجور النقل في سوريا؛ مظلوم عبدي يقول إنّ سوريا دخلت مرحلة جديدة! العرب: انسحاب الحبتور أم انسحاب إماراتي من الاستثمار في لبنان؟ القدس العربي: ٣٥ وكالة إغاثة دولية تؤكد إلحاق الضرر بالغزاويين عن عمد وسبق إصرار! تاكر كارلسون: إدارة بايدن "حاولت قتل بوتين".. وتفجير "السيل الشمالي" كان هجوماً أمريكياً على ألمانيا؛ ترامب يصدر أمراً جديداً يؤثر على إنفاق تريليونات الدولارات؛ تلغراف: ترامب يحطم بالفعل الدولة اليسارية العميقة؛ فوكس نيوز: لماذا أوقف ترامب إجراءات الأمن الخاصة بمسؤولين كبار؛ واشنطن بوست: ترامب يهدد دولة تلو الأخرى بالأسلحة الاقتصادية الأميركية؛ فايننشال تايمز: الجنوب العالمي رحب بعودة ترامب رجل الصفقات.. لكن تصرفاته تنطوي على إمبريالية والتقوي على الضعفاء! نيوزويك: ماسك وزوكربيرغ يعرّضان حياة الناس والديمقراطية للخطر! الجزيرة: اتحاد الصناعات الألمانية يقرّ بأنّ ألمانيا في أزمة اقتصادية عميقة..؟!!

الموضوع الرئيس: مساعي ترامب لتهجير الغزاويين تربك مصر والأردن وتريح اليمين الإسرائيلي..؟!!

قال الرئيس ترامب، أمس، إنه تحدث مع الرئيس السيسي بشأن نقل الفلسطينيين من غزة إلى "دول مجاورة". وقال إنه أخبر نظيره المصري أنه يود أن يجعل أهل غزة "يعيشون في منطقة حيث

يمكنهم العيش دون اضطراب أو ثورة.. عندما تنظر إلى قطاع غزة، فقد كان جحيما لسنوات عدة".
يأتي الإعلان عن اتصال ترامب بالسيسي أمس، عقب اتصال كان أجراه بملك الأردن عبدالله الثاني يوم الأحد، تحدث خلال عن "نقل الفلسطينيين من غزة المدمرة إلى دول مجاورة". ونفى مصدر مصري مسؤول رفيع المستوى، أمس، ما تناولته بعض وسائل الإعلام عن إجراء اتصال هاتفي بين السيسي وترامب، بحسب روسيا اليوم.

وأفاد تقرير للشرق الأوسط، أنه مع الانشغال الجارف في العالم العربي بتصريحات ترامب حول ترحيل فلسطينيي غزة إلى الأردن ومصر، ولاحقاً الترويج لألبانيا وإندونيسيا، ينشغل الإسرائيليون في مدى جدية الطرح وهل هو بالون اختبار يتعرف بواسطته على ردود الفعل، أم أنه خطة عمل قرر دحرجتها في الشارع الشرق أوسطي. وتتابع وسائل الإعلام العبرية بدقة تفاصيل الاقتراح وكيف وأين تبلور. **ولأن اليمين المتطرف تحمس بشكل زائد للفكرة، وراح قادته ينافسون على تبنيها وترجمتها إلى برنامج عمل، بدأت تتكشف خيوط الفكرة وأساساتها.**

وقال المراسل السياسي لـ**القناة ١٢** الإسرائيلية، عميت سيجال، **وهو يميني مقرب من نتنياهو، قال إن اقتراح ترامب «لم يكن مجرد زلة لسان بل هو جزء من مخطط مدروس يجري التداول به بجدية في البيت الأبيض ووزارة الخارجية في واشنطن». وأضاف:** «نتنياهو، وغيره من المسؤولين في اليمين رفيعي المستوى أكدوا علمهم بهذه الأفكار وقالوا إن (الحديث يجري عن خطة واسعة النطاق تتحدث عن نقل مؤقت أو دائم إلى الأردن ومصر ودول إسلامية عدة)».

لكن الأهم، هو أن هذه الخطة ليست أميركية بل إسرائيلية بحتة، سبق أن تم تداولها منذ تشرين الأول ٢٠٢٣؛ **ففي حينه جرى كشفها في وثيقتين؛ الأولى، أعدتها في وزارة الاستخبارات الإسرائيلية ونُشرت على ورق رسمي للوزارة؛ والثانية، صاغها معهد أبحاث أقامه مئير بن شبات، البروفيسور الذي كان مبعوثاً خاصاً لنتنياهو إلى الدول العربية، والمكلف بملف «اتفاقيات إبراهيم»، ويعد من أصحاب عقيدة اليمين الآيديولوجية، والوثيقتان تحدثتا عن ترحيل أهل غزة إلى مصر. واستعرضت وثيقة بن شبات الأوضاع التفصيلية الاقتصادية في مصر، وزعم أن «عدداً هائلاً» من الوحدات السكنية «فارغة»، ويمكن منحها للفلسطينيين مقابل مبالغ تُدْفَع لهم تعويضاً عن بيوتهم التي سيهجرونها في فلسطين، وبذلك ينتعش الاقتصاد المصري، ولمَّح إلى ترحيل أيضاً لأماكن أخرى. وأدركت مصر والأردن الخطر، وحدث اصطفاف عربي لمنع المخطط، وموورست ضغوط على إدارة بايدن، في حينه، فتدخلت وأعلنت رفضها للمخطط، ووُضِعَ جانباً.**

ويبدو الآن أن اليمين الاستيطاني العقائدي الذي يقوده وزير المالية، بتسلئيل سموتريتش مع قادة المستوطنات وأولئك الذين وضعوا المخطط، لم ينسوا الخطة، بل راحوا يعملون بشكل حثيث على

ترويج الفكرة، من خلال المحاضرات في أمريكا وأوروبا وإسرائيل، واللقاءات مع طاقم ترامب، قبل وبعد الفوز بالحكم. وأضاف تيار اليمين دراسات جديدة عن الوضع الاقتصادي في ألبانيا وإندونيسيا والبوسنة والهرسك وإمكاناتها لاستيعاب مهاجرين فلسطينيين.

وحرص المستوطنون اليهود على طرح الموضوع بلغة إيجابية، تُظْهِرهم كأنهم متعاطفون مع الفلسطينيين «الذين يعدون عمالاً مهنيين قديرين جداً ومتعلمين جيداً، ولكنهم باتوا الآن فقراء ومُعْوِزين لسنين طويلة في غزة، وخير ما نفعله لهم هو استيعابهم في مناطق إنتاجية راقية في العالم». ويعتقد ذلك التيار أن ترامب اشترى الفكرة، وقرر جس نبض الشارع الفلسطيني والعربي والإسلامي والأميركي الغربي إزاءها، فرمى الفكرة خلال لقائه مع صحافيين في الطائرة الرئاسية، السبت الماضي، وأشعل ردود الفعل. ولفت تقرير الشرق الأوسط إلى أنّ من يتعمق في تصريحات ترامب يجد فيها آثاراً واضحة للدراسات الإسرائيلية، فقد استخدم كلمة «تطهير المنطقة»، وقال: «نتحدث على الأرجح عن مليون ونصف المليون شخص. ونحن بكل بساطة نطهر المنطقة بالكامل»...!!!

ورأى عاموس هرئيل في صحيفة هآرتس الإسرائيلية، أنّ صور جمهور الفلسطينيين الذين يجتازون ممر نتساريم سيراً على الأقدام في الطريق إلى ما تبقى من بيوتهم في شمال قطاع غزة، تعكس بدرجة كبيرة نهاية الحرب بين إسرائيل وحماس، مضيفاً أنّ صور أمس تحطم وهم "النصر المطلق" الذي نشره نتنياهو ومؤيدوه خلال أشهر كثيرة. خلال فترة الحرب، رفض نتنياهو مناقشة ترتيبات اليوم التالي في القطاع... واستمر في سيناريو خيالي لهزيمة حماس بشكل شامل. الآن، يمكن الافتراض أنه اضطر للتنازل والموافقة على أقل بكثير من ذلك.

حماس تكبدت ضربة عسكرية كبيرة، مع ذلك، لا توجد هزيمة هنا (كما يكرر المذيعون في القناة ١٤ منذ بداية الحرب)... استئناف الحرب تقريبا لا يتعلق بنتنياهو، وبالتأكيد شركائه في اليمين المتطرف؛ القرار النهائي يوجد كما يبدو في يد ترامب، الذي يتوقع أن يستضيف في القريب نتنياهو في واشنطن للقاء، الذي لا يمكن وصفه في هذه المرة إلا بأنه لقاء مصيري؛ ترامب يعشق الضبابية وعدم الوضوح إلى حين اتخاذ القرار. لذلك، يصعب جدا توقع سلوكه. ولكن حسب الدلائل التي تركها في الأسابيع الأخيرة فإن أساس اهتمامه ليس باستئناف الحرب، بل بإنهائها. في هذه الأثناء يبدو أن هذا هو الضغط الذي سيستخدمه على نتنياهو لاستكمال الصفقة، وصفقة كبيرة بين السعودية وإسرائيل، وربما الاعتراف، بضريبة كلامية على الأقل، بحلم مستقبلي لإقامة الدولة الفلسطينية..!!!!

وأفاد تقرير لموقع الجزيرة، أنه رغم الرفض المصري المعلن بشأن خطة ترامب بتهجير فلسطينيين من قطاع غزة إلى مصر، لايزال ترامب يدفع باتجاه هذه الخطة بإعلانه، أمس، أنه تحدث مع الرئيس السيسي حول هذا الأمر دون أن يوضح رد السيسي على هذا الطلب؛ ورغم إعلان مصر والأردن رفضهما القاطع لتهجير الفلسطينيين من غزة وتصفية القضية الفلسطينية، فقد شدد ترامب على أن السيسي صديقه، قائلا: "لقد ساعدته كثيرا وآمل أن يساعدنا، أعتقد أنه سيفعل ذلك وسيفعل ملك الأردن ذلك أيضا"، مضيفا أن السيسي "يود أن يرى السلام في كل الشرق الأوسط.. وكذلك أنا".

وقالت خبيرة السياسة الخارجية الأميركية عسل راد، إن أي حملة لنقل الفلسطينيين من غزة إلى مكان آخر ستفهم على أنها "تطهير عرقي". بدوره، اعتبر مدير الأبحاث في مركز ديمقراطية الشرق الأوسط سيث بايندر، أن دعوة ترامب لمصر والأردن لاستقبال ١.٥ مليون فلسطيني من غزة هي دعوة للتطهير العرقي، وإذا تم تنفيذها، فستكون جريمة ضد الإنسانية.

واعتبر السيناتور الديمقراطي بيرني ساندرز أن دعوة ترامب بنقل الفلسطينيين من قطاع غزة بمنزلة "تطهير عرقي وجريمة حرب"، وحث جميع الأميركيين على إدانتها.

ونشرت صحيفة الغارديان البريطانية، تقريرا أعده بيتر بيومنت قال فيه إن الرئيس ترامب أثار مشاكل في الداخل والخارج بتصريحاته غير المتماسكة عن الشرق الأوسط. وقال إن مقترح ترامب بأن يتم تنظيف غزة من سكانها ونقلهم إلى مصر والأردن هي فكرة طالما تداولها ونشرها اليمين المتطرف في إسرائيل. وعندما احتلت إسرائيل غزة في عام ١٩٦٧ حيث كانت خاضعة للإدارة المصرية، حثّ المعلقون والساسة الإسرائيليون مصر على إعادة توطين الفلسطينيين من غزة. ويقول بيومنت بأنه إذا كانت الفكرة غير قابلة للتنفيذ، فذلك لأن مصر، التي تشترك في حدود مع غزة وإسرائيل ولديها معاهدة سلام معها، أعلنت منذ فترة طويلة أنها ترفض تماما أي جهود إسرائيلية لنقل مشكلة غزة وتفويضها إلى القاهرة؛

وقد كان موقف مصر واضحا منذ فترة طويلة، فبحكم احتلالها الطويل لقطاع غزة، تتحمل إسرائيل المسؤولية القانونية عن غزة. ومن المؤكد أن التهجير القسري للفلسطينيين إلى مصر سيشكل خطرا سياسيا كبيرا في بلد كان سكانه أكثر تعاطفا مع الفلسطينيين من النخب السياسية، باستثناء الفترة القصيرة التي حكم فيها الإخوان المسلمون مصر. وكانت القاهرة قلقة من تداعيات إنشاء مخيمات للاجئين في سيناء وقد تتحول إلى قاعدة للمقاتلين الفلسطينيين مما سيعرض علاقتها مع إسرائيل للخطر. ويعتبر الأردن موطنا لملايين الفلسطينيين، كما ويعيش عشرات الآلاف منهم في مصر. ويرفض البلدان وغيرهما من الدول العربية فكرة نقل الفلسطينيين من غزة إلى بلدانهم. كما تدرك

مصر والأردن تمام الإدراك أنه عندما شردت إسرائيل الفلسطينيين في الماضي، سواء إلى الأردن أو لبنان أو سوريا أو غزة، وخاصة أثناء الحرب التي أدت إلى إنشاء إسرائيل في عام ١٩٤٨؛ فلن تكون عودة.

ويقول بيومنت إن تصريحات ترامب الأخيرة تبدو محيرة فضلا عن كونها مخالفة للقانون الدولي الإنساني الذي يحظر تهجير الناس قسرا، وتظهر أن ترامب لا يملك سياسة متماسكة في الشرق الأوسط. وتظل مصر والأردن دولتين حليفتين للولايات المتحدة الأمريكية؛ كما أن الطموحات بتحقيق صفقة كبرى في الشرق الأوسط، وتقوم في جوهرها على تطبيع العلاقات السعودية- الإسرائيلية، ستواجه بالكثير من العقبات التي تتمثل في إصرار السعودية على التحرك بشكل كبير نحو إقامة الدولة الفلسطينية؛ وأي شيء ينظر إليه على أنه تطهير عرقي واسع النطاق لقطاع غزة من شأنه أن يحطم الصفقة. وقد انعكس كل هذا في الرفض الفوري لتعليقات ترامب، بما في ذلك من جانب ألمانيا يوم الاثنين حيث قال المتحدث باسم الخارجية الألمانية، إن برلين تتفق مع وجهة نظر "الاتحاد الأوروبي وشركائنا العرب والأمم المتحدة... بأن السكان الفلسطينيين لا ينبغي طردهم من غزة ولا ينبغي احتلال غزة بشكل دائم أو إعادة استعمارها من قبل إسرائيل". وهناك أمر واحد مؤكد، سواء كانت الفكرة مزروعة في رأس ترامب، أو أنها ظهرت فجأة بدون تخطيط، فهي تتعارض بشكل مباشر مع أي شيء يفكر فيه أو ينظر إليه كخطة سلام موثوقة في الشرق الأوسط..!!!!

ولفت تقرير في صحيفة إزفيستيا الروسية، إلى أنّ تركيا تدرس رفع الحظر على صادراتها إلى إسرائيل. وكما أوضحت أنقرة، فإنهم مستعدون للقيام بذلك إذا "أصبح وقف إطلاق النار في قطاع غزة مستدامًا". وفي الوقت نفسه، لا يمكن استبعاد أن الزعيم التركي يسعى بذلك إلى ضمان دعم الرئيس ترامب، المعروف بموقفه المؤيد لإسرائيل. وأشار صاحب قناة "البوابة الشرقية" على تلغرام، أندريه أونتيكوف، إلى أن تركيا تحاول بشكل عام أن تتصرف كمدافع عن الشعب الفلسطيني والقيم الإسلامية، لكنها في الواقع براغماتية. وبحسبه، إسرائيل قد تصبح قريبًا واحدة من أكثر الدول المصدّرة للغاز أهمية، وقال: "أقصد الحقول الموجودة قبالة السواحل الإسرائيلية واللبنانية، ليفيثان١، وليفيثان٢، بالإضافة إلى حقول أفروديت بالقرب من قبرص، وبعض حقول الغاز بالقرب من مصر. هناك خطط لتصدير هذا الغاز إلى أوروبا".

ويرى أونتيكوف أن تركيا ترغب بشدة في الانخراط في مجال الصادرات بطريقة أو بأخرى. ومن المتوقع أن تلعب تركيا دور مركز للغاز، فهذه حجة أخرى تصب في مصلحة العودة والتطبيع التدريجي للعلاقات الاقتصادية بين الأتراك والإسرائيليين. "فضلاً عن ذلك، هناك عدد من الأمور الأخرى التي يتعاون فيها البلدان. بمجرد أن تهدأ الأزمة، سيبدأ الأتراك على الفور في بناء علاقات

اقتصادية مع الإسرائيليين، كما سيبدأ الإسرائيليون في إقامة علاقات مع الأتراك، لأن الاتصالات مفيدة للطرفين"..!!!

ورأت افتتاحية الأهرام المصرية أنّ مشهد العودة الجماعية لآلاف الفلسطينيين من أبناء قطاع غزة إلى مدنهم وقراهم المدمرة في شمال القطاع، **سطر واحدا من أخلد المشاهد في تاريخ القضية الفلسطينية؛ مشهد «العودة»، ينقل أكثر من رسالة لا تحتمل التأويل؛ الأولى،** أن الشعب الفلسطيني متشبث بأرضه، ومتمسك بالحياة، وقادر على أن يكون أقوى وأعتى من أي رياح عاتية قد تعصف به بين الحين والآخر؛ **والثانية،** أن الجيش الإسرائيلي فشل في تحقيق مخططاته بتطهير القطاع من سكانه، واجتثاث المقاومة الفلسطينية من على الأرض؛

أما الرسالة الثالثة، وهى الأهم، فهي فشل مخطط التهجير فشلا ذريعا، بعد أن أعلنت الدولة المصرية، قيادة وحكومة وشعبا، ومنذ اللحظة الأولى لاندلاع حرب التطهير في غزة، رفضها الكامل والمطلق لأى خطة أو مشروع يهدف إلى ترحيل أو نقل أبناء غزة إلى خارج القطاع، دائما أو مؤقتا، أيا كانت الأسباب والمبررات، وهو الموقف الذى نال احترام وتأييد مختلف دول العالم... وعلى أصحاب هذه المخططات النظر، بتأن شديد، إلى مشهد الاصطفاف الوطني المصري، ومشهد العودة الفلسطيني، قبل الحديث عن أي خطط أو أفكار..!!!!

أخبـار عن سـورية:

الشرق الأوسط: مؤشرات على مواصلة الاحتلال الإسرائيلي للأراضي السورية لفترة طويلة..؟!!

يستعد الجيش الإسرائيلي للبقاء فترة طويلة وغير محدودة في الأراضي السورية، التي توغل فيها، منذ ٨ كانون الأول الماضي، في أعقاب سقوط نظام الأسد وهيمنة هيئة تحرير الشام، وأعلن في بيان، أمس، أنه ينقل غرفاً متنقلة وينفّذ أعمال بنية تحتية بـ«هدف تزويد القوات المقاتلة بأفضل المعدات لمواجهة فصل الشتاء في (جبل الشيخ) السوري البارد».

وبحسب الشرق الأوسط، كان الجيش الإسرائيلي قد احتل كل المنطقة الحرام، التي أُقيمت بين إسرائيل وسوريا في سنة ١٩٧٤، على أثر حرب تشرين الأول. واحتل منطقة أخرى أكبر منها في سفوح الجولان الجنوبية واحتل جميع قمم جبل الشيخ. وبات يسيطر على ٩٥ في المائة من محافظة القنيطرة. وتقدّر مساحة الأرض السورية التي تسيطر عليها إسرائيل منذ انهيار الأسد بـ٦٠٠ كيلومتر مربع (تعادل تقريباً المساحة التي تم تحريرها وفق اتفاق الفصل عام ١٩٧٤: مُعدّ التقرير).

ومع أن الجيش الإسرائيلي كان قد أعلن أن الوضع «احتلال مؤقت»، إلا أن التجهيزات والإجراءات على الأرض توحي بأنه ينوي البقاء لفترة طويلة، وهو يصادر بشكل منهجي كميات هائلة من

الأسلحة والذخيرة، التي تركها الجيش السوري وهرب، ومن بينها دبابات ومدافع وسيارات مصفحة وصواريخ مضادة للدبابات، ونواظير وغيرها. وقال موقع **واللا** الإسرائيلي إنّه **«رغم الضغوط التي تمارسها جهات أوروبية على إسرائيل، وجّه المستوى السياسي الجيش الإسرائيلي بالاستعداد لوجودٍ طويل في الأراضي السورية»..!!!**

روسيا اليوم: وفد روسي رفيع يصل دمشق.. بوغدانوف: روسيا حريصة على وحدة واستقلال وسلامة الأراضي السورية... لجنة التحقيق الدولية تكشف عن جرائم ضد الإنسانية في سوريا في عهد الأسد... القدس العربي: عبء أجور النقل في سوريا: راتب الموظف لا يكفيه للوصول لعمله.. والدراسة للأغنياء... مظلوم عبدي يقول إنّ سوريا دخلت مرحلة جديدة..؟!!

وصل صباح أمس، إلى دمشق **وفد رفيع من الخارجية الروسية برئاسة المبعوث الخاص للرئيس الروسي إلى الشرق الأوسط وإفريقيا نائب وزير الخارجية ميخائيل بوغدانوف. وقال بوغدانوف** إن **الزيارة تأتي في سياق تعزيز العلاقات التاريخية بين روسيا الاتحادية وسوريا وفق قاعدة المصالح المشتركة، مشددا على أن روسيا حريصة على وحدة واستقلال وسلامة الأراضي السورية وتحقيق الوفاق والسلم الاجتماعي في البلاد.** من جانبها، **أعلنت الإدارة السورية الجديدة، اليوم الأربعاء، بحسب القدس العربي، أنها بحثت آليات "العدالة الانتقالية" مع وفد روسي يزور دمشق،** وذلك بهدف **"ضمان المساءلة وتحقيق العدالة لضحايا الحرب الوحشية التي شنها نظام الأسد". وشددت الإدارة السورية في بيان "على أن استعادة العلاقات يجب أن تعالج أخطاء الماضي وتحترم إرادة الشعب السوري وتخدم مصالحه".**

وأصدرت لجنة التحقيق الدولية المستقلة حول سوريا، الاثنين، **تقريراً أشارت فيه إلى ما وصفته بـ "الممارسات غير القانونية التي استخدمت لقمع المعارضة خلال حكم بشار الأسد". وكشف التقرير** الذي حمل عنوان: شبكة عذاب: الاحتجاز التعسفي والتعذيب وسوء المعاملة في الجمهورية العربية السورية، **ارتكاب الحكومة السورية السابقة انتهاكات منهجية تشمل الاعتقال التعسفي والتعذيب والاختفاء القسري لقمع المعارضة. وأكدت اللجنة** أن هذه الممارسات **"تشكّل جرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب تعتبر من أشد الانتهاكات للقانون الدولي خلال النزاع السوري"، مستندة إلى أكثر من ألفي شهادة شملت مقابلات مع أكثر من ٥٥٠ ناج من التعذيب.**

ووفق روسيا اليوم، وثق التقرير أساليب صادمة في التعذيب طالت جميع فئات المساجين مثل الضرب المبرح والصعق بالكهرباء والحرق والاغتصاب والعنف الجنسي والنفسي والإهمال الطبي المتعمد، وغيره الكثير. **وأشار التقرير** إلى أن اللجنة زارت مقابر جماعية ومراكز احتجاز سابقة تابعة للدولة في منطقة دمشق، بما في ذلك سجن صيدنايا العسكري وأكدت أن ما شاهدته يتوافق مع روايات

الناجين على مدى ١٤ عاما. **وأشادت اللجنة بالتزام السلطات الجديدة بحماية الأدلة، ودعت إلى بذل جهود إضافية بدعم من المجتمع المدني والجهات الدولية..!!!**

في سياق آخر، وبحسب **القدس العربي**، **قفزت تكاليف نقل الركاب في دمشق وريفها أضعافاً، مع ثبات مصادر الدخل وربما تراجعها، ما جعل الكثير من الموظفين والطلاب يترددون في التوجه إلى دمشق لأن حالتهم المادية، السيئة أساساً، لم تعد تسمح بذلك، في ظل غياب وسائل النقل العامة الكبيرة، وتحكم أصحاب «السرافيس» بسوق نقل الركاب. ولفت تقرير الصحيفة، إلى أنّ فوضى أجور النقل، حتى وإن صدرت لوائح جديدة تحددها، لن تتراجع حالياً طالما لا يمكن تنظيم مخالفات بحق المتجاوزين.** ونقلت الصحيفة عن مصادر قضائية قولها إن القانون الناظم لذلك مجمد حالياً **والمخالفات المحررة من شرطة المرور محصورة بمخالفات السيارات من الوقوف الممنوع، والوقوف بنسق ثاني، والسير عكس الاتجاه، وغيرها من هذه المخالفات، وأشارت المصادر إلى أن عدد عناصر شرطة المرور في دمشق مازال قليلاً جداً، والرقم وإن ارتفع خلال اسبوعين من ١٠٠ إلى ٢٥٠ عنصراً، إلا ان العاصمة كان يعمل فيها قبل إسقاط النظام نحو ثلاثة آلاف عنصر..!!!**

إلى ذلك، ووفقاً لروسيا اليوم، قال قائد قوات سوريا الديمقراطية مظلوم عبدي، إن البلاد تشهد تغيرا تاريخيا، ولكنها تواجه الكثير من التحديات، مؤكدا أنهم يريدون سوريا موحدة، وليس لديهم نية انفصالية. **وقال عبدي** "سوريا دخلت مرحلة جديدة ولن يكون فيها رجعة ولن تعود البلاد إلى المراحل السابقة. جميع الأطراف بدءا من الشعب السوري مرورا بالدول الإقليمية وصولا إلى القوى الدولية لم تعد ترغب بأن تشهد البلاد حرباً أهلية أو أي اضطرابات وتوترات مجددا. جميع الأطراف تسعى للاستفادة من هذا التغيير الحالي واستغلال الفرصة لبناء سوريا جديدة".

العرب: انسحاب الحبتور أم انسحاب إماراتي من الاستثمار في لبنان..؟!!

أعلن رجل الأعمال الإماراتي خلف الحبتور، رئيس مجموعة الحبتور، أمس، إلغاء جميع مشاريعه الاستثمارية في لبنان بسبب "الأوضاع الراهنة من غياب الأمن والاستقرار وانعدام أي أفق لتحسن قريب"، الأمر الذي يثير التساؤل عما إذا كان ذلك موقفا شخصيا أم أنه يعكس موقفا إماراتيّا مما يجري في لبنان من حراك ينحو صوب إعادة التجاذبات الطائفية إلى الحكومة اللبنانية. وبحسب تقرير لصحيفة العرب، قال الحبتور في منشور سابق على منصة إكس "ترك زمام الأمور في يد ميليشيات 'الثنائي' (حزب الله وحركة أمل) لقيادة تلك العودة (عودة أهالي جنوب لبنان إلى منازلهم) يعيدنا إلى زمن كنا نأمل أنه ولى بلا رجعة. كنا نظن أن الدولة قد بدأت باستعادة دورها وهيبتها، لكن الواقع المؤلم يخبرنا بعكس ذلك".

ويعكس هذا الموقف وجود صدمة لدى جهات خليجية مختلفة كانت تعتقد أن لبنان، الذي خرج من حرب مدمرة جديدة، سيعمل على القطْع مع الماضي وبدء مرحلة جديدة تقوم على مراعاة مصلحة البلد وليس مصلحة المجموعات الطائفية وإعادة إنتاج الصراعات ذاتها التي قادت إلى الحرب عام ٢٠٠٠ وسنة ٢٠٠٦ والحرب الأخيرة. وذكر الحبتور أنه يعتزم بيع جميع ممتلكاته واستثماراته في البلاد، وأنه قرر "الامتناع عن السفر إلى لبنان، سواء لي أو لعائلتي أو لمديري المجموعة". وأشار إلى أن "هذه القرارات لم تُتخذ من فراغ، بل جاءت نتيجة دراسة دقيقة ومتابعة عميقة للأوضاع هناك". واعتبر تقرير العرب أنّ من الواضح أن الوسطاء الإقليميين والدوليين الذين ساعدوا على تجاوز حالة الفراغ الرئاسي والحكومي في لبنان لم يحصلوا على ضمانات جدية من الأحزاب والمجموعات الطائفية تؤمّن التخلي عن أساليب الماضي التي تقوم على الالتفاف على التفاهمات، وخاصة تلك التي تعزل الاستثمارات الخارجية عن تطوير واقع اللبنانيين بأن تحولها إلى ورقة بيد حزب الله ولفائدة إيران، ما قاد إلى انسحاب الاستثمارات الخليجية في السابق وقد يدفع المستثمرين حاليا إلى التراجع عن أي استثمار كما أعلن عن ذلك الحبتور. وقال الحبتور إن استثماراته التي كانت مجمدة في لبنان لسنوات تجاوزت خسائرها ١.٤ مليار دولار..!!!

الأراضي الفلسطينية المحتلة:

القدس العربي: ٣٥ وكالة إغاثة دولية تؤكد إلحاق الضرر بالغزاويين عن عمد وسبق إصرار..؟!!

أظهر استطلاع جديد لـ ٣٥ وكالة إغاثة إنسانية تعمل في غزة أن إسرائيل فشلت في تحسين الوصول الإنساني خلال العام الماضي، رغم صدور حكم من "محكمة العدل الدولية" يطالب باتخاذ إجراءات فورية لحماية الفلسطينيين في غزة من أعمال الإبادة الجماعية وخطر الضرر الذي لا يمكن إصلاحه لحقوقهم. وقد تم إجراء المسح للمنظمات غير الحكومية قبل توقّف الأعمال العدائية بأيام قليلة، حيث جرى الاستطلاع من ٢ إلى ١٤ كانون الثاني ٢٠٢٥. **ويكشف الاستطلاع**، الذي أجري بين منظمات غير حكومية، بما في ذلك أوكسفام، والإغاثة الإسلامية، وأطباء العالم، وأكشن أيد، والمجلس النرويجي للاجئين، كيف أن إسرائيل منعت بشكل منهجي وقيدت المساعدات والإمدادات والخدمات داخل غزة، منذ حكم "محكمة العدل الدولية" في ٢٦ كانون الثاني ٢٠٢٤، بحسب **القدس العربي..!!!**

أخبار ومواضيع متنوعـة:

قراءات وتحليلات: ترامب إمبريالي يتقاوى على الضعفاء..؟!!

قال الصحفي الأمريكي المعروف تاكر كارلسون، إن إدارة جو بايدن، "حاولت قتل" الرئيس بوتين. وقال كارلسون، خلال مقابلة صحفية: **"كان أنتوني بلينكن، يدفع بقوة نحو إثارة حرب**

حقيقية، حتى من خلال محاولة اغتيال بوتين على سبيل المثال. ماذا فعلت إدارة بايدن - لقد حاولوا قتل بوتين". لكن كارلسون، لم يقدم أي تفاصيل أو أدلة تثبت صحة مزاعمه، **مؤكداً أنه يعتبر هذه المحاولات "جنونية".** إلى ذلك، **أعرب كارلسون عن رأيه بأن تفجير خطوط أنابيب غاز "السيل الشمالي" الروسية في بحر البلطيق كان "هجوما أمريكيا" على ألمانيا. وقال: "هذا كان هجوم قوة واحدة في الناتو على حليف، على عضو آخر في الناتو. وهذا كان هجوم الولايات المتحدة على ألمانيا". واعتبر أن "ذلك سيدمر الاتحاد الأوروبي. وفي نهاية المطاف عندما يستيقظ الناس من النوم، سيدمر ذلك الناتو أيضا"، نقلت وكالة نوفوستي.**

وأمر البيت الأبيض بوقف المنح والقروض الاتحادية مؤقتا اعتبارا من يوم أمس، فيما بدأت إدارة ترامب مراجعة أيديولوجية شاملة لأوجه الإنفاق لديها. ومن شأن القرار أن يؤثر على إنفاق تريليونات الدولارات وأن يسبب اضطرابا واسع النطاق في أبحاث الرعاية الصحية وبرامج التعليم ومساعدات الإسكان والإغاثة من الكوارث ومجموعة من المبادرات الأخرى. كما أنه من المفترض كذلك أن يتم إيقاف المنح التي تم تقديمها ولم يتم إنفاقها بعد، بحسب رويترز.

وقال الكاتب تيم ستانلي في مقال بصحيفة **التلغراف** البريطانية إن **الرئيس ترامب يقوم حاليا بتحطيم الدولة اليسارية العميقة التي تهيمن على السلطة التنفيذية بواشنطن. وتوقع الكاتب، أن تتميز الولاية الثانية لترامب برغبة قوية في التحرك بسرعة، مشيرا إلى أن الرئيس الأميركي درج على كسر الأشياء وصناعتها بسرعة، ضاربا مثلا في ذلك بأنه أصدر ٢٨ أمراً تنفيذيا وألغى ٧٨ أمرا من الرئيس السابق جو بايدن.**

وأوضح الكاتب أن ترامب بدأ بمنح الموظفين المشرفين على إدارة التنوع في المؤسسات الحكومية إجازة مفتوحة، كما بدأ بتجهيز نظام لتنفيذ حملة واسعة للتخلص من الكثير من الموظفين الحكوميين، وذلك بإعادة تصنيف الآلاف من موظفي الخدمة المدنية كمعينين سياسيا، مما يسمح له بالفصل والاستعاضة عنهم بالموالين. **وعلّق ستانلي** على إقالة الآلاف من الخدمة بأنها إحياء لـ"النظرية التنفيذية الموحدة"، التي تركز على السلطة التنفيذية في البيت الأبيض، والتي تحظى بشعبية تاريخية بين الجمهوريين، لافتا إلى أن الرئيس الجمهوري الأسبق ريتشارد نيكسون اشتهر بالقول إنه عندما يفعل الرئيس شيئا ما "فهذا يعني أنه من غير الممكن أن يكون غير قانوني".

ونقل الكاتب عن مؤيدين لحملة ترامب قولهم إن الجهاز البيروقراطي للدولة تم الاستيلاء عليه بالكامل من قبل النخبة الليبرالية لدرجة أن حزبا واحدا وهو الحزب الديمقراطي أصبح يسيطر وحده، بشكل غير رسمي، على الحكومة، مضيفين أنهم بحاجة إلى رئاسة قوية لفرض إرادة الناخبين. وينتقد الديمقراطيون ذلك كمثال آخر على مدى انحراف المحافظين عن النصوص الدستورية. **وأشار**

الكاتب إلى أن الديمقراطيين ينتقدون حملة ترامب لاستبدال موظفين موالين بالموظفين العاملين، قائلا إن المرء قد يتعاطف مع هذا النقد لو لم يفعل الديمقراطيون ذلك بأنفسهم.

وتناول ستانلي جانبا آخر مهما من شخصية ترامب وهو أنه يعتمد إستراتيجية رفع سقف ما يريد إلى أبعد علو ممكن ويضغط من أجل تحقيق أكبر عدد من المطالب، أي أنه يطالب بكل شيء لمعرفة ما يمكنه الحصول عليه، وفي نهاية الأمر سيكون ما يحصل عليه ليس قليلا. وقال إن اللحظة التي كانت أكثر إمتاعا وإثارة للقلق في الأسبوع الأول لترامب هي مكالمته الهاتفية إلى كوبنهاغن، حيث قال فيها، بأسلوب رئيس المافيا، إنه يرغب في شراء غرينلاند. ونقل عن الكاتب الليبرالي عزرا كلاين قوله إن سلطات الرئاسة الحديثة أصبحت هي "كل ما يمكن أن يأخذه الرئيس دون عقاب"، ومن هنا جاء الطلب إلى الدانمارك حول غرينلاند..!!!

ولفت هيو هيويت في فوكس نيوز، إلى أنّ أنصار الرئيس وأعضاء في مجلس الشيوخ يصابون بالذهول من قرار ترامب ووزير خارجيته؛ لقد حقق الرئيس انتصارات كبيرة من خلال تصريحاته في خطاب التنصيب للحشد في دافوس. وكان من أهم هذه التصريحات هو إعلانه عن الهدف المشترك لدول حلف الناتو في تخصيص ميزانيات دفاعية بنسبة ٥% من ناتجها الإجمالي المحلي. وتعني زيادة الإنفاق الدفاعي في الولايات المتحدة إنفاق ١.٤٥ تريليون دولار على الأمن القومي والجيش مقارنة بالمستوى الحالي البالغ ٨٨٦ مليار دولار. ويتعين علينا أن نفعل هذا لحماية أنفسنا من التهديد المتمثل في تحالف خصومنا: الصين وروسيا وإيران وكوريا الشمالية.

لكن إيران هي الطرف الأكثر خطورة بينهم، وهناك مزاعم بمحاولتها قتل الأمريكيين في وطنهم، بما في ذلك الرئيس نفسه، ووزير الخارجية السابق مايك بومبيو، والمبعوث الخاص السابق لإيران برايان هوك وآخرون. وينبغي أن يتمتع كل من هم على قائمة أهداف إيران بحماية على مدار الساعة طوال أيام الأسبوع؛ لكن الرئيس ووزير خارجيته الجديد ماركو روبيو أنهيا إجراءات الأمن الخاصة ببومبيو إضافة إلى أشخاص آخرين دون تقديم الأسباب الموجبة. وقد أصاب هذا القرار أنصار الرئيس وعديد من أعضاء مجلس الشيوخ بالذهول؛ إذ أن التهديد الإيراني ضد بومبيو وهوك وآخرين لم ينته بعد؛ وإذا نجح الحرس الثوري الإيراني في تحقيق أيٍ من أهدافه، فإن ردنا سيكون الحرب لأنه ببساطة لا يجوز للدول الأجنبية مهاجمة وطننا أو مسؤولينا السابقين. وينطبق نفس المعيار على الرئيس بايدن ونائبته كامالا هاريس ووزير الخارجية كيري، رغم أنه من غير المعروف إذا كانوا على قائمة إيران للاغتيالات.

واعتبر الكاتب أنّ رفع الغطاء الأمني الخاص عن المستهدفين من شأنه أن يسهّل المهمة على إيران. وإذا تم اغتيال أي هدف ذي مكانة سياسية رفيعة فإن هذا سيشوه سمعة الرئيس ووزير الخارجية.

وسيتبع ذلك حربا على إيران، لكن لماذا نجر أنفسنا إلى الحرب بدلا من تعزيز أمن المستهدفين؟ ينبغي ألا يقوم ترامب بخفض المعيار الأمني لأنه بالتأكيد لا يريد أن تتم مهاجمة بومبيو أو غيره، أو أن تجر أمريكا إلى حرب، أو أن يُنظر إليها على أنها ضعيفة أو غير مستنيرة..!!!!

وقال تقرير نشرته صحيفة **واشنطن بوست** إن الرئيس ترامب **كثف** استخدام التعريفات الجمركية والعقوبات الاقتصادية **لتحقيق أهداف تصب بمصالح أميركية، مستهدفا بذلك الحلفاء والخصوم على حد سواء**، وهو ما يمكن أن تكون له نتائج عكسية. وتنبع إستراتيجية ترامب **"العدائية"**، من اعتقاده بأن الدول الأخرى تستغل الولايات المتحدة، وعليها استخدام قوتها الاقتصادية لعكس هذا الاتجاه. **ويأتي التقرير** بعد إعلان ترامب عن عقوبات اقتصادية كبيرة، **ضد المكسيك وكندا والدانمارك وكولومبيا وروسيا والصين، في "محاولة منه لإجبارهم على فعل ما يريد" في قضايا تشمل التجارة والهجرة غير النظامية والنزاعات الجيوسياسية، فضلا عن تعزيز هيمنة الدولار عالميا. وأكد نائب مساعد وزير الخارجية الأميركي السابق جون كريمر للصحيفة أن إستراتيجية ترامب بتوظيف جميع وسائل الضغط الاقتصادية، أو "الأسلحة" الاقتصادية، تمثل تحولا في السياسة الخارجية الأميركية، معتبرا نهج الرئيس مخالفا للإدارات السابقة التي كانت "أكثر انتقائية وحذرا في تحقيق أهدافها الإستراتيجية".**

وتشمل قائمة الدول المستهدفة حتى الآن: المكسيك وكندا: هدد ترامب بفرض رسوم جمركية بنسبة ٢٥% على الدولتين ما لم تتصديا للهجرة غير النظامية وتجارة الفنتانيل؛ **كولومبيا**: هدد ترامب بفرض رسوم جمركية وعقوبات، مما دفعها للموافقة على استقبال المهاجرين المرحّلين من الولايات المتحدة؛ **الصين**: هدد ترامب بفرض رسوم جمركية بنسبة ١٠% على جميع الواردات؛ **روسيا:** هددها ترامب بـ"الضرائب والتعريفات الجمركية والعقوبات" ما لم تنه الحرب في أوكرانيا؛ **الدانمارك:** هدد ترامب بفرض رسوم جمركية ما لم تتنازل عن سيطرتها على غرينلاند.

كما هدد ترامب بفرض تعريفات جمركية بنسبة ١٠٠% على دول مجموعة البريكس إذا ما تبنت بدائل للدولار الأميركي، وجدد العقوبات ضد المحكمة الجنائية الدولية بعد إلغاء الرئيس السابق جو بايدن العقوبات السابقة. ونقل التقرير تحذير خبراء من أن يؤدي "الإفراط" في استخدام العقوبات والتعريفات الجمركية إلى تنفير الحلفاء، وتحفيز الدول على إنشاء أنظمة مالية بديلة عن الدولار، وتقويض نفوذ الاقتصادي الأميركي. وأكد الخبراء أن هذه الإجراءات، والتي يبدو ترامب جادا بشأنها، يمكن أن تدفع الدول المتضررة مثل كندا والمكسيك وكولومبيا نحو خصوم الولايات المتحدة -مثل الصين- لتجنب الاعتماد على النظام المالي الأميركي.

داخلياً، أشار التقرير لتحذيرات اقتصاديين من أن التعريفات الجمركية واسعة النطاق يمكن أن تؤدي لارتفاع الأسعار والتضخم الاقتصادي، خصوصا وأن كندا والمكسيك والصين، وهي من الدول المستهدفة، تعتبر أكبر ٣ شركاء تجاريين للولايات المتحدة، وتصدر هذه الدول أكثر من مليار دولار إلى الولايات المتحدة كل عام. ونسبت الصحيفة لخبراء قولهم إن استخدام واشنطن لإجراءات اقتصادية متشددة، قد يؤدي إلى عواقب غير مقصودة، بما في ذلك تصعيد الصراعات العالمية وزعزعة استقرار الاقتصاد الأميركي وردود فعل عنيفة من الشركاء التجاريين. وختاما أشار التقرير إلى أن نجاح إستراتيجية ترامب من عدمه سيعتمد على ما إذا كان الضغط الاقتصادي سيؤدي إلى النتائج المرجوة دون التسبب في ضرر لا يمكن إصلاحه للعلاقات الدولية أو الاقتصاد العالمي..!!!!

ونشرت صحيفة فايننشال تايمز مقالا للمعلق جدعون راتشمان، قال فيه إنه وكشخص مؤيد "للعولمة الحقيقية" شاهد خطاب تنصيب دونالد ترامب على هاتفه، بينما كان عالقا في ازدحام مروري في دافوس. فقامت إحدى المديرات التنفيذيات الأوروبيات، التي كانت تشاركه حافلة المنتدى الاقتصادي العالمي، بدفن رأسها بين يديها وقالت: "لا أصدق أن هذا يحدث"، لكنه أشار إلى أن ردة فعل المندوبين من الشرق الأوسط وآسيا وأفريقيا كانت مختلفة تماما؛ فالعديد من الناس من الجنوب العالمي يعتقدون أن فوز ترامب يشكل خبرا جيدا لهم. وتظهِر استطلاعات الرأي الأخيرة أنه في بلدان مثل الهند وإندونيسيا وجنوب أفريقيا والبرازيل، يمتد هذا الموقف المؤيد لترامب إلى ما هو أبعد كثيرا من النخب التي تذهب إلى دافوس.

وبيّن الكاتب أنه ينظر إلى ترامب على نطاق واسع، خارج الغرب، باعتباره رجلا معاملاتيا ومؤيدا للأعمال وصانع سلام. فما الذي قد لا يعجب المرء في هذا؟ وأجاب على التساؤل قائلا إن هناك الكثير، في الواقع، مما لا يعجب المرء؛ حيث إن النظر إلى ما هو أبعد من المبالغات يجعلنا نرى العديد من الأسباب التي تجعل الجنوب العالمي يشعر بقلق عميق إزاء أمريكا برئاسة ترامب. وأوضح أن الرئيس الأمريكي يدفع في الأساس نحو التخلي عن "النظام الدولي القائم على القواعد" الذي وفر الاستقرار والأسواق المفتوحة التي سمحت للصين والهند وجزء كبير من جنوب شرق آسيا بأن تصبح أكثر ثراء على مدى السنوات الثلاثين الماضية. وأكد أن تمزيق هذه القواعد والانتقال إلى عالم معاملاتي بالكامل قد يبدو واضحا ومباشرا. ولكن العالم بلا قواعد هو عالم يستغل فيه القوي الضعيف ـ دون أي إطار قانوني أو مبدأ لتقييده. ومن المرجح أن ينتهي الأمر بأغلب بلدان الجنوب العالمي فريسة وليس مفترسا.

وقال راتشمان إن بنما وكولومبيا والمكسيك من بين الدول الأولى التي اكتشفت مدى عدم الارتياح الذي قد يسببه عالم ترامب؛ فنحو ٨٠% من صادرات المكسيك تذهب إلى الولايات المتحدة. وإذا مضى ترامب قدما في فرض الرسوم الجمركية التي هدد بها، فقد يدفع جارة أمريكا الجنوبية إلى

الكساد الاقتصادي. وأشار إلى أن المكسيك بالطبع ليست وحدها؛ فقد هدد ترامب أغلب الدول التجارية الكبرى في العالم بالرسوم الجمركية. الواقع أن فكرة أن هذا لا يهم حقا لأن الرئيس "معاملاتي" (وأن كل تهديداته ليست سوى مقدمة لصفقة)، **تتجاهل الطريقة التي تعمل بها الأعمال التجارية؛ فالشركات الدولية تحتاج إلى الاستقرار والأنظمة القانونية التي يمكن التنبؤ بها إذا كانت تريد أن تتمتع بالثقة اللازمة لإجراء استثمارات طويلة الأجل عبر الحدود. وبيّن أن الدليل على ذلك أنه حتى عندما يعقد ترامب صفقة، لا يوجد ما يضمن التزامه بها.**

واحتجّ بأنه إذا كان من الممكن تمزيق جميع الاتفاقيات، استجابة لبعض المظالم الجديدة أو للاستفادة من التحول في ميزان القوى، **فلن تكون أي صفقة تجارية آمنة. وكما قال أحد محافظي البنوك المركزية السابقين في دافوس: "المنطق وراء ذلك هو أنك لن تكون آمنا إلا إذا قمت بالتجارة داخل حدودك". وقال إن من المؤكد أن الغربيين قد يصابون بالصدمة عندما يرون رئيسا أمريكيا يتحدث مثل زعيم مافيا يريد المزيد من أموال الحماية. ولكن كثيرين في الجنوب العالمي كانوا يعتقدون دائما أن القادة الأمريكيين يتصرفون مثل رجال العصابات ـ حتى لو كانوا يتحدثون مثل المبشرين؛ وعلى الأقل، كما يقولون، توقف ترامب الآن عن الوعظ الأخلاقي المزعج. والأمل هو أن يكون التعامل مع الولايات المتحدة الأقل نفاقا أسهل، لأنها لن تطرح مطالب غير واقعية تستند إلى قيم غربية غير مهمة.**

وأوضح أن العالم بدأ يرى كيف تبدو الولايات المتحدة التي تعلن بفخر أنها لا تهتم بالعالم الخارجي بأي شكل من الأشكال؛ وهي صورة ليست جميلة. فقد أعلن وزير الخارجية ماركو روبيو، تعليق جميع برامج المساعدات الأمريكية تقريبا، **ولن يتم تجديد سوى تلك التي تفيد الأمريكيين بشكل مباشر؛ وبدا ترامب وكأنه يؤيد التطهير العرقي في غزة، وهذا قد يكون خبرا سيئا بالنسبة للفلسطينيين، وسيثير قلق الأردن ومصر؛** كما أنّ خفض الهجرة القانونية قد يبدو بمثابة سياسة جيدة بالنسبة للعديد من الأمريكيين، **ولكن هذا لا يبدو بمثابة خبر جيد للطبقات المتوسطة في الجنوب العالمي. وأشار إلى احتمال تبديد كل المخاوف بشأن التجارة والمساعدات والهجرة إذا أوفى ترامب بوعده بإنهاء الحروب في جميع أنحاء العالم. ومع ذلك، من الصعب التوفيق بين طموح الرئيس إلى أن يكون صانع سلام عالمي وطموحه المعلن لتوسيع الأراضي الأمريكية. وخلص راتشمان إلى أنه إذا كانت هناك فكرة واحدة تدعي جميع بلدان الجنوب العالمي رفضها، فهي الإمبريالية. وإذا تبين أن ترامب جاد وحرفي بشأن خططه لتوسيع حدود أمريكا، فقد يتلاشى تصفيقهم له بسرعة..!!!!**

نيوزويك: ماسك وزوكربيرغ يعرّضان حياة الناس والديمقراطية للخطر..؟!!

أشار رافائيل غارسيا في مجلة نيوزويك الأريكية، إلى إعلان عن تغييرات في سياسة تعديل المحتوى الخاص بشركة ميتا يثير أسئلة حاسمة حول مستقبل تنظيم المعلومات؛ ففي عصر يتميز بالتضليل والاستقطاب السياسي، صرح منتقدون مثل الكاتب مايكل هاريوت أن مارك زوكربيرغ "لم يعلن فقط عن تغييرات في سياسة تعديل المحتوى الخاصة بشركة ميتا. بل أعلن أن شركته على استعداد للمساعدة في قتل الناس"؛ لكن القرار ليس أيديولوجيًا فحسب؛ بل يتعلق أيضًا بالأعمال التجارية. في حين تلعب الإيديولوجية دورًا، فإن الدافع الأساسي هو حماية نموذج الأعمال الذي يزدهر على الأخبار المزيفة والكراهية. فرد الفعل على الكراهية قابل للبيع بسبب الغضب الذي يولد المشاركة. بالإضافة إلى ذلك، غالبًا ما يكون زعماء اليمين المتطرف أكثر استعدادًا للدفاع عن "حرية التعبير" عندما يتعلق الأمر بالخطاب البغيض، مما يخفف بدوره العبء على منصات وسائل التواصل الاجتماعي لتعديل المحتوى، وهذا يوفر لهم المال.

ولحماية نموذج أعمالهما، تحالفت شركة ميتا وشركة إكس المملوكة للملياردير إيلون ماسك مع أقصى اليمين، في محاولة للنأي بنفسيهما عن الضغوط التنظيمية من جانب الاتحاد الأوروبي ودول أخرى. وهما يعطيان الأولوية لنموذج الأعمال على سلامة المعلومات والديمقراطية. وتابع الكاتب: إن حرية التعبير غير المقيدة مفهوم لا وجود له إلا في الولايات المتحدة، وليس في أي مكان آخر من العالم. وهذا ما يتعارض مع التشريعات المحلية في أماكن أخرى. وإذا كانت الديمقراطية ضارة بالأعمال التجارية، فلابد أن تسقط الديمقراطية. وهذا يتجاوز كثيراً إرادة الأغلبية أو السماح للجميع بالتحدث وكأن كل الأفكار تتمتع بحقوق متساوية.

وهذا هو السبب أيضًا وراء إصدار قاضي المحكمة العليا البرازيلية أمرًا بتعليق خدمة X لعدة أشهر في البرازيل العام الماضي بعد أن رفض إيلون ماسك الامتثال لأوامر تعليق الحسابات التي تنشر الكراهية وتهدد الديمقراطية في البلاد. ولم تكن حرية التعبير هي القضية، بل كان احترام القانون البرازيلي هو القضية. وبحسب الكاتب، تتزامن التغييرات الأخيرة التي أجرتها شركة ميتا مع اتجاه أوسع بين منصات التواصل الاجتماعي لتلبية المشاعر الشعبوية اليمينية. ويخدم هذا التوافق غرضين: فهو يعزز مشاركة مستخدمي المنصات من خلال جذب فئة سكانية محددة، وفي الوقت نفسه يحمي مصالحها التجارية ضد التدقيق التنظيمي. ولا تشكل الشراكة مع إدارة ترامب مفاجأة، حيث يستطيع ماسك وزوكربيرغ وآخرون أن يزعموا أنهم يدافعون عن حرية التعبير في حين أنهم ببساطة يحمون أعمالهم.

واعتبر الكاتب أنه ومن خلال إشراك المجتمع المدني والحكومات في تطوير هذه الخوارزميات، يمكننا إنشاء نظام يعكس القيم والأولويات الجماعية بدلاً من نزوات عدد قليل من الأفراد أو الشركات القوية التي تشكل خطراً حقيقياً على الديمقراطية، لأن قوتها ليست اقتصادية فحسب، بل تأتي أيضاً

من السيطرة المطلقة على تدفقات المعلومات؛ إن تزايد المعلومات المضللة يتطلب اتخاذ إجراءات عالمية عاجلة. ومع تراجع منصات مثل ميتا عن تحمل المسؤولية، يقع على عاتق الحكومات والمجتمع المدني التدخل وإنشاء أطر عمل تحاسب هذه الشركات. وخلاصة القول أنه لا ينبغي تمكين حفنة من المليارديرات من تحديد المواضيع التي يمكن مناقشتها أو لا يمكن مناقشتها، ناهيك عن المجموعات السياسية أو الأحزاب التي ينبغي أن تكون في دائرة الضوء..!!!

الجزيرة: اتحاد الصناعات الألمانية يقرّ بأنّ ألمانيا في أزمة اقتصادية عميقة..؟!!

قال **اتحاد الصناعات الألمانية**، أمس، **إن الاقتصاد الألماني يعاني من أزمة عميقة، إذ من المرجح أن ينكمش الناتج المحلي الإجمالي ٠.١% هذا العام، ليتجه إلى تسجيل تراجع في النمو للعام الثالث على التوالي لأول مرة منذ إعادة توحيد البلاد.** وفي الوقت نفسه قال الاتحاد إنه من المتوقع أن تسجل منطقة اليورو نموا ١.١% وأن ينمو الاقتصاد العالمي بنسبة ٣.٢%، **مما يشير إلى أن ألمانيا ستظل واحدة من الدول المتأخرة اقتصاديا في المنطقة ذات العملة الموحدة. وقال رئيس اتحاد الصناعات الألمانية في برلين**، بيتر ليبينجر **"الوضع خطير للغاية، إذ يعاني النمو في قطاع الصناعة على وجه الخصوص من انهيار هيكلي".**

******

تنويه:

هذا التقرير يرصد المواقف والآراء الواردة في مجموعة من الصحف العربية والعالمية حول القضايا الساخنة محلياً وإقليمياً ودولياً، ولا يعبر بالضرورة عن رأي حركة البناء الوطني.